

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharia
DATE:	5-January-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	The Central Auditing Organizations Reveals Interesting Facts Surrounding Interferon Treatment Centers
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

«المركزى للمحاسبات» يرصد تفاصيل مثيرة حول مراكز العلاج بالإنترفيرون

■ 18 مركزاً علاجياً فى 16 محافظة .. وآلاف المرضى يتنقلون يومياً بين المدن

السويسرية و (شيرنج بلاو) الأمريكية لتخفيض سعر الحقنة الواحدة للإنترفيرون ليصبح ٢٥٠ جنيه اعتباراً من ١٦ إبريل ٢٠١١، وذلك بدلاً من ١٢٥٠ جنيه (سعرها بالسوق المصرى).

كما نجحت اللجنة القومية مكافحة الفيروسات الكبدية فى التفاوض مع الشركتين السابقتين لتخفيض سعر إقراص (الريبافين)، مع منح الأقراص مجاناً لمرضى العلاج بقرارات على نفقة الدولة.

وأوضح التقرير انخفاض أعداد المترددين على مراكز العلاج بالإنترفيرون بنحو ٨ آلاف مريض، وهى نسبة كبيرة مقارنة بانتشار المرض بين المصريين، فضلاً عن ارتفاع نسبة الوفيات نتيجة لتأخر اكتشافه أو صعوبة العلاج.

حيث تبين أن إجمالى المرضى الذين تم علاجهم على مستوى محافظات الجمهورية نحو ٥٧ ألف مريض عام ، مقابل ٦٥ ألف مريض وقد تراوح الانخفاض بين ١٥ ألف مريض بمستشفى الأحرار بالقازيق و٣ مريض بمستشفى حميات الإسماعيلية، فى حين زاد هذا العدد بثمانية مراكز علاجية فى ٧ محافظات.

لكن رغم ما سبق، ومع انخفاض أعداد المترددين على مراكز العلاج بالإنترفيرون إلا أنه تلاحظ زيادة عدد الحقن المنصرفة بتلك المراكز خلال وظهر ذلك بصورة واضحة فى مستشفى المنصورة العام بمحافظة الدقهلية ومستشفى الأحرار بالشرقية.

كما كشف التقرير أيضاً عن وجود نقص فى بعض الأجهزة والتجهيزات الطبية وغير الطبية فى عدد من المراكز والمستشفيات، بما لا يسمح بتقديم الخدمة العلاجية فى الوقت المناسب والسرعة المطلوبة، وقد تلاحظ ذلك فى ٥ محافظات هى (القاهرة - الإسماعيلية - الغربية - المنوفية - سوهاج)، وهى أجهزة غاية فى الأهمية ولا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لمراكز العلاج، مثل أجهزة تحليل الأجسام المضادة (PCR)، وأجهزة رسم القلب، وأجهزة موجات فوق صوتية، وأثاث وتجهيزات أخرى.



شهرياً وبالمجان، على أن تضاف هذه المبالغ إلى مخصصات الاشراف الطبي لمكافآت العاملين والمشرفين على الصيدلية، بموافقة الطبيب المشرف على مراكز العلاج.

ترتب على ما سبق تحميل المرضى أعباء مالية إضافية، وهو ما لا يتم فى المراكز العلاجية الأخرى بعدد كبير من المحافظات، لذا ظهر واضحاً، طبقاً لتقارير الجهاز انخفاض أعداد المترددين على مركز علاج مستشفى حميات طنطا.

بينما كشف التقرير ارتفاع مديونيات ومستحقات لمراكز العلاج، منذ فترات طويلة لمديريات الصحة بتلك المحافظات، والهيئة العامة للتأمين الصحى، وكذا المجالس الطبية المتخصصة، وأمانة المراكز الطبية المتخصصة، والتي بلغت ٧.٢ مليون جنيه، دون سداد وحتى تاريخ الفحص الميدانى للجهاز

وشدد التقرير على أن مراكز العلاج بالإنترفيرون قامت باستقبال وعلاج ٥٧ ألف مريض بالإلتهاب الكبدى الفيروسي (C)، وذلك باستخدام ١.٣٩٩ مليون حقنة إنترفيرون عام على المستوى الإجمالى، وأن وزارة الصحة والسكان قد نجحت ثلاث مرات فى التفاوض مع شركتى (روش)

رصد الجهاز المركزى للمحاسبات تفاصيلاً مثيرة، تستحق التوقف أمامها، فيما يتعلق بأداء مراكز العلاج بالإنترفيرون لمرضى الإلتهاب الكبدى الفيروسي (سى)، مرض العصر الذى اللتهم أجساد ملايين المصريين خلال السنوات الماضية، وسط حالة من التجاهل أحياناً، وال فشل الذريع فى التعامل معه أحياناً أخرى من جانب كافة الحكومات التى تولت المسؤولية.

فقد أظهر تقرير الجهاز أنه رغم ارتفاع عدد مراكز العلاج بالإنترفيرون إلى نحو ١٨ مركزاً ، بنسبة ١٢.٥ ٪ عن فترة المقارنة، إلا أن تلك المراكز تغطى نحو ١٦ محافظة فقط، بينما يعانى أبناء باقى المحافظات، وآلاف المرضى جراء التنقل بين المدن التى توجد بها تلك المراكز، وفى الوقت نفسه لم تحرك الدولة ساكنها حتى الآن فى طريق إنشاء مراكز جديدة أو الاعتماد على مستشفيات ومراكز يعينها فى المحافظات التى تقتصر ذلك النوع.

بينما كشف مراقبو الجهاز المركزى للمحاسبات عن ارتفاع نسبة المتوقفين عن العلاج بالإنترفيرون المستورد، حيث بلغت ٥٦٧١ مريضاً فى عام، منهم ٣٠٢٢ مريضاً توقفوا لأسباب طبية معلومة، و ٢٦٤٩ مريضاً توقفوا بدون أسباب طبية، بما يمثل ٤٦.٧ ٪ من إجمالى المرضى المتوقفين عن العلاج خلال نفس العام.

بينما تلاحظ ارتفاع نسبة المرضى المتوقفين عن العلاج بدون أسباب طبية معلومة ببعض مراكز العلاج، جاء فى مقدمتها مستشفى حميات طنطا بنسبة بلغت ٩٨ ٪، تلاها مركز القلب والجهاز الهضمى بمحافظة سوهاج، ثم مستشفى شرق المدينة بالإسكندرية، ومستشفى الأحرار بالقازيق، محافظة الشرقية.

وفى واقعة مثيرة دونها مراقبو الجهاز المركزى للمحاسبات، تبين قيام مركز العلاج بالإنترفيرون بمستشفى حميات طنطا بمحافظة الغربية بتحصيل مبلغ ٢٠ جنيه - إثارة - من كل مريض أول كل شهر خلال فترة العلاج، والمقرر لها ٤٨ أسبوعاً، وذلك فى مقابل توقيع الكشف الطبى على المريض عند صرف كبسولات « الريبافين »